

أثر منهج تعليمي باستخدام التعلم المنعكس في تعلم مهارة التصويب من القفز اماما بكرة اليد للطلاب

علي حاكم عبد الواحد أ.م.د. عباس عبد الحمزة كاظم أ.م. د عبير علي حسين

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الى تصميم منهج تعليمي باستخدام التعلم المنعكس في تعلم مهارة التصويب من القفز اماما في كرة اليد للطلاب والتعرف على اثر المنهج التعليمي باستخدام التعلم المنعكس في تعلم مهارة التصويب من القفز اماما في كرة اليد للطلاب . وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية. استنتج البحث ان للتعليم المنعكس باستعمال وسائل سمعية وبصرية دور فعال في اثارة ودافعية وتشويق الطلاب لتعلم مهارة التصويب من القفز اماما . واوصى الباحثون بضرورة تفعيل استخدام التعلم المنعكس في تعليم المهارات بكرة اليد.

Abstract

The effect of an educational program using reflexive learning in learning the forward shooting from jumping skill for students in handball

By

Ali Hakim Abdul Wahed Dr. Abbas Abdel Hamza Kazem Dr. Abeer Ali
Hussein
College of Physical Education and Sports Science
University of Kerbala

The aim of the research was to design an educational program using reflexive learning in learning the forward shooting from jumping skill for students in handball and to identify the effect of the educational program using reflexive learning in learning the forward shooting from jumping skill for students in handball. The researchers used the experimental method by designing the control and experimental groups. The research concluded that the educational program using reflexive learning through audio-visual means has an effective role in arousing, motivation and suspense students to learn the forward shooting from jumping skill. The researchers recommended the need to activate the use of reflexive learning in teaching handball skills.

1-1 مقدمة البحث وأهميته

ان التطور العلمي و التكنولوجي الحاصل في مختلف العلوم ادى الى تطور كبير في مختلف مجالات الحياة ' ولم يأتي هذا التطور من محض الصدفة وانما نتيجة التجارب العلمية المتعددة والمجال الرياضي واحد من مجالات الحياة التي تستخدم هذه العلوم (التطبيقية) التي تهتم بتحسين مستوى الاداء الرياضي من خلال استخدام اساليب وطرق متعددة لرفع مستوى الكفاءة العملية التعليمية نحو الافضل حيث جمعت العديد من نماذج واساليب تعليمية حديثة في العالم المتحضر لما لها من تأثير واهمية على قدرات العقل البشري، حيث بدأت الجهود المنظمة الى التعليم وتوظيف هذه الاساليب لكي تعني بحاجة المتعلم وتسعى الى التلازم بين المواقف التعليمية وخصائص وحاجات وقدرات كل متعلم من خلال التطور التكنولوجي بوجه عام وتكنولوجيا التعلم والتعليم بوجه خاص اذ اصبحت تكنولوجيا التعليم ضرورة واجبة للمتعلمين والقائمين على العملية التعليمية كافة في جميع مراحل التعلم الحالي لما يتناسب مع الوضع الرهن باستخدام التكنولوجيا الحديثة مع الطريقة الاعتيادية من اجل رفع كفاءة العملية التعليمية وكفاءتها .

وتعد لعبة كرة اليد من الالعاب المسلية والمليئة بالفرص التي تساعد المتعلمين على النمو (بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا) وهي احد الانشطة المقررة ضمن مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة ، حيث تعلم المهارات الاساسية يأخذ وقتا طويلا من التكرار والاداء والزمن في أثناء عملية التعلم وباستخدام الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على التفاعل في البيئة التعليمية ومنها استراتيجية التعلم المنعكس او (المقلوب) وهو الاسلوب التعليمي المتطور الذي يعمل على قلب التعليم المتبع الى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الانترنت في اعداد الدرس عن طريق اعداد مقاطع فيديو او الملفات الصوتية والصور . والتي تتيح للطلاب من خلالها متابعة ومواصلة تعلم هذه المهارات في زمن قصير مما يساعد على توفير الوقت فضلا عن مراعاة الظروف الفردية للطلاب مما يجعل الدرس اكثر تشويقا واثارة وحماس . وتكمن اهمية البحث في استخدام نموذج التعلم المنعكس في ضل التطورات المتسارعة في كل المجالات المعرفية وتكنولوجيا التعلم والتعليم والتحديات التي تحيط بالعالم اجمع جراء جائحة كورونا ومحاولة الوصول بالتعلم من الى بر الامان من حيث اكسابهم الجوانب المعرفية والمهارية باييسر طريقة والوصول الى جودة التعلم من جميع الجوانب .

1-2 مشكلة البحث

نظرا لما يمر به التعليم في الوقت الراهن من تحديات جراء جائحة كورونا ونحاول السباق مع الزمن في اصال المادة التعليمية الى المتعلمين بشتى انواع الوسائط والتقنيات الحديثة ويعد مقرر كرة اليد من المقررات التي تدرس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ولما تحتويه من مهارات

و مواقف تنافسية يحتاج فيها الطالب الى اكتساب المعارف والمعلومات واتقان المهارات الاساسية والهجومية والدفاعية وأهمية هذه المهارات وصعوبتها من حيث التطبيق فأنها تحتاج الى وقت وجهد من قبل الكادر التدريسي وكذلك ان التعليم المتبع لا يتناسب مع الوضع الراهن وان طرق التعلم المتبعة اصبحت غير مجدية ولا تثير شغفة نحو التعلم كونها لا تنسجم مع بيئته الحياتية خارج مكان التعلم حيث تشغل التكنولوجيا فيها حيزا اكبر فاصبح هناك حاجة لتسخير التكنولوجيا لإضافة الاثارة والتشويق والفضول لعناصر البيئة التعليمية المتعددة من مواد المناهج التعليمية وهذا ما دعا الباحث الى التخفيف واكتساب الطلاب المهارات الهجومية من خلال استخدام التعلم المنعكس او (المقلوب) والذي يتحول فيه التعلم من مستقل فقط الى نشط مشارك مطلع على كل المهارات والخطوات الفنية لها من خلال اصال المعارف ومقاطع الفيديو والصور التوضيحية الخاصة لكل مهارة الى الطالب قبل المحاضرات والذي من خطواته هو الخلط بين التعلم الحضوري واستخدام التقنيات الحديثة ويعد التعلم المنعكس انموذج تربوي يرمي الى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الانترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد التعلم عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط ليطلع عليها المتعلمين في منازلهم او في اي مكان باستعمال حواسيبهم او هواتفهم الذكية او اجهزتهم اللوحية قبل حضور وحدة التعلم في حين يخص وقت الوحدة التعليمية للتطبيق العملي للمهارة

لذا ارتنا الباحث الى استخدام منهج تعليمي باستخدام التعلم المنعكس في تعلم مهارة التصويب من القفز اماما بكرة اليد للطلاب

3-1 اهداف البحث

- 1- تصميم منهج تعليمي باستخدام التعلم المنعكس في تعلم مهارة التصويب من القفز اماما بكرة اليد للطلاب
- 2- التعرف على اثر المنهج التعليمي باستخدام التعلم المنعكس في تعلم مهارة التصويب من القفز اماما بكرة اليد للطلاب
- 3- التعرف على افضلية الاثار للمنهج التعليمي باستخدام التعلم المنعكس في تعلم مهارة التصويب من القفز اماما بكرة اليد للطلاب للمجموعة التجريبية والمنهج المتبع للمجموعة الضابطة

4-1 فروض البحث

- 1 - هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة ولمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم مهارة التصويب من القفز اماما بكرة اليد للطلاب

2- هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد الطلاب.

1-5 مجالات البحث

1-1-5 المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء

2-1-5 المجال الزمني : 2020/11/11 ولغاية 2021/4/15

3-1-5 المجال المكاني : قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-3 منهج البحث:

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبارات القبليّة والبعدية وهذا ما يراه الباحث ينسجم ويتطابق مع مشكلة بحثه وتحقيق اهدافه المنشودة ، وذلك لمعرفة تأثير المنهج التعليمي (بالمتغير المستقل) على المتغيرات التابعة من خلال مقارنه نتائج الاختبارات القبلي والاختبارات البعدي حيث يتم تطبيق المتغير المستقل على المجموعة التجريبية وتم تطبيق الية التدريس المتبعة من قبل مدرس المادة على المجموعة الضابطة .

الجدول (2)

يبين تصميم المجموعة التجريبية و الضابطة ذات الاختبار القبلي و البعدي

الاختبار البعدي	المعالجة التجريبية	الاختبار القبلي	المجموعات
التصويب من القفز اماما .	منهج تعليمي بالتعلم المنعكس	التصويب من القفز اماما	التجريبية
	الأسلوب المتبع		الضابطة

3- 2 مجتمع البحث وعينته :

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة كربلاء للعام الدراسي (2020-2021) والبالغ عددهم (128) طالبا مقسمين على اربعة شعب دراسية وهي شعبة (A) بعدد(33)، وشعبة (B) بعدد(31)، وشعبة (C) بعدد(33)، وشعبة (D) بعدد (31) طالب وتم اختيار شعبتين منها بالطريقة العشوائية لتمثل عينة البحث الرئيسية وهي (A,C) ، حيث تم اختيار شعبة (C) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (A) تمثل المجموعة الضابطة. وقد قام الباحث باستبعاد الطلاب

الممارسون للعبة والراسبون وذلك لإبعاد جميع العوامل التي قد تؤثر في الحصول على نتائج دقيقة وعددهم (10) طلاب وتم الاستفادة من شعبة (D) المستبعدة بالقرعة في التجربة الاستطلاعية

3-3 تحديد اختبار قيد البحث :

بعد اطلاع الباحث على المصادر العلمية والدراسات السابقة ، ومن أجل ضبط كل المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج البحث ، تم اعداد استمارة استبانة حول تحديد انساب الاختبارات (*) التي تقيس المهارة الاساسية الهجومية لكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية حيث استعمل الباحث الاختبارات الموضحة ، اذ تم تحديد اهم الاختبارات وعرضها على (11) خبيراً من ذوي الخبرة والاختصاص (*) بمجال كرة اليد لأخذ آرائهم على مدى صلاحية واختيار الملائم منها، تم اتفاق الخبراء على الأختبارات المتعلقة بموضوع البحث ، وتم أخذ الاختبارات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فما فوق.

3-3-1 توصيف الاختبار الذي تم اعتمادها في البحث :

: اختبار التصويب من القفز اماما (1)

اسم الاختبار : التصويب من القفز اماما .

الغرض من الاختبار : قياس دقة التصويب بالقفز للأمام

الادوات : (ملعب كرة يد ، كرات يد قانونية عدد 6 ، مربعات (60 × 60 سم) معلقان في المرمى طريقة

الاداء : يتم التصويب من نقطة تقع على زاوية قائمة مع منتصف خط المرمى وتبعد منه بمقدار 10 م

للذكور . 9 م لإناث ، على ان يسبق التصويب اعداد بالجري بإيقاع ثنائي وثلاثي مع ملاحظة ان يتم

التصويب على هدفين محددين موضوعين في الزاويتين العلويتين للمرمى بحيث تبلغ ابعادها (60 × 60 سم

(كما في الشكل (5)

الشروط :

1. لا يجوز تخطي النقطة المحدودة للتصويب

2. التصويب يكون مرة على الهدف الايمن ومرة على الهدف الايسر.

3. بالنسبة الاناث (12 الى 15) سنة، يكون التصويب بالطريقة على ان يصاحبها تمهيد عن طريق العدو،

اما بالنسبة للذكور وللمراحل العمرية الاخرى للاناث، فالتصويب يكون من الوثب.

4. لكل لاعب ثلاث محاولات (على كل هدف معلق في المرمى) تسجل له افضلها.

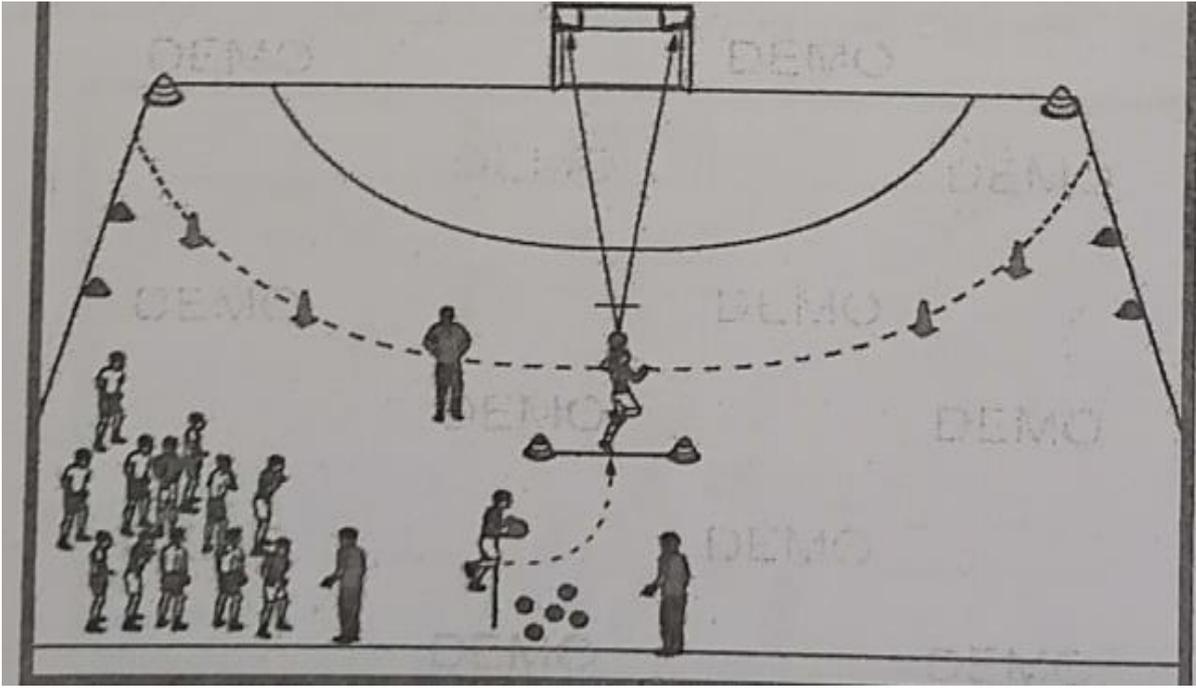
التسجيل : يعد التصويب صحيحا عندما تصيب الهدف او اذا اصطدمت بحدوده أي يحتسب مجموع الكرات

التي تصيب الهدف و حدوده من مجموع 6 محاولات .

(*) ينظر ملحق (5) .

(*) ينظر ملحق (1) .

1 (كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسنين ؛ القياس في كرة اليد (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1980)



الشكل (5) يوضح اداء اختبار التصويب من الففز أماما

3-4 المنهج التعليمي

هدف المنهج الى تعليم الطلاب النظام و الانضباط و بث روح التعاون والحببة بين الطلاب ،استخدم التعلم المنعكس في السعة العقلية وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب، واشتمل المنهج (10) وحدات تعليمية حيث كل مهارة وحدتين تعليميتين ، وقام الباحث باتباع خطوات التعلم المنعكس في اعداد لوحدات التعليمية حيث ان هذا النوع من الاستراتيجية يكون فيها التعلم مدمج جزء خارج المحاضرة والجزء الاخر داخل المحاضرة وهي كالتالي

الجزء الأول :

خارج الدرس وتكون طبيعة التعلم ذاتيا بطريقة مباشرة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والأجهزة الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي ، اذ تم الاتفاق مع الطلاب على تحديد برنامج (Telegram) كما في الشكل (10) للتواصل من خلال اعداد مقاطع الفيديو الذي يستغرق من (5- 10) دقيقة على تسجيل النصوص وعرض النماذج الخاصة بكل مهارة مع اعطاء معلومات معرفية حول المهارات وتم ارسال كل مقطع في قناة اليوتيوب قبل يومين من الدرس المقرر وبلغ عدد المقاطع التعليمية (5) مقطع تعليمي وتم تحديد وقت للمناقشة والتواصل بين المدرس والطلاب خارج اوقات الدوام الرسمي قبل يوم من الدرس من اجل مناقشة الفيديو وحل المشكلات والصعوبات ان وجدت ، وبهذا الوقت يكون المدرس متواجد للأجابة عن التساؤلات ان وجدت من قبل الطلاب وليس هو حضور الزامي الالكتروني لهم .

الجزء الثاني :

ويتم داخل الصف للنشاطات التالية

- 1- استلام الأجوبة الخاصة بالأسئلة الموجودة في محتوى مقطع الفيديو.
- 2- مناقشة المقطع وعملية استذكار لمفرداته والصعوبات المحتملة ان وجدت.
- 3- تطبيق المهارات يتم بشكل عملي .
- 4- اعطاء تغذية راجعة من قبل المدرس.

3-5 الاختبارات البعدية:

استخدم الباحث نفس الاسلوب الذي اعتمده في الاختبارات القبلية .

3-6 الوسائل الاحصائية :

تم استخدام نظام الحقيبة الاحصائية (SPSS)

4 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الاختبار التي خضعت لها عينة البحث (المجموعتين التجريبية والضابطة) في الاختبار القبلي والبعدى على وفق جدول والتي تم التوصل إليها عبر الإجراءات المتبعة لمعرفة ومقارنة نتائج العمليات الاحصائية للوصول الى النتائج النهائية ومناقشتها.

4-1 عرض وتحليل الفروقات بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (13)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

الدالة	Sig	قيمة T	ف هـ	فـ	الاختبار البعدى		الاختبار القبلي		المتغيرات	ت
					ع	س	ع	س		
معنوي	0.00 0	26.64 4	0.9 35	5.575	0.455	8.87 5	0.8 64	3.30 0	دقة	4
معنوي	0.00 0	32.68 -8	0.7 43	- 5.435 -	0.483	8.37 5	0.5 11	2.94 0	اداء	

* معنوي > 0.05 عند درجة حرية (19)

لقد أظهرت النتائج من خلال الجدول (13) ان هناك فروقا معنوية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية في المتغير (اختبار التصويب من القفز اماما)، ويعزو الباحث هذه الفروق المعنوية إلى التأثير الايجابي للتعلم المنعكس بوسائط المتعددة الذي طبق على المجموعة التجريبية؛ فالتعلم المنعكس ومن خلال الية العمل والتي تحاكي الجيل الرقمي والذي وفر للطالب المحتوى التعليمي الكترونياً خارج غرفة الصف مما اعطى ميزة وافضلية استطاع الطالب من خلالها التناغم بين المادة التعليمية ورغبة الطالب في استخدام الاجهزة اللوحية وشبكة الانترنت وهذا يتطابق مع ما ذكره (عبد الله اللامي:2018) " ان التعلم المنعكس يتيح وقتاً اكبر للتعلم العملي مع توجيه المعلم للطلبة الامر الذي يتيح لهم مساعدة الطلبة على استيعاب المعلومات وخلق افكار جديدة " (2). فضلاً عن ان منهج التعلم المنعكس

(2) عبد الله حسين اللامي وآخرون: تقنيات التعلم الحركي، ط1: (بغداد، مطبعة جامعة الكوفة، 2018)، ص175

قلص من الفوارق الفردية بين المتعلمين من خلال امكانية المتعلم وحسب ادراكه للمحتوى من استخدام مقطع الفيديو التعليمي اكثر من مرة والتحكم من خلال الايقاف او الاستمرار مما يلبي رغبات وطموح المتعلم في السيطرة على المادة التعليمية ، ويتماشى مع ما ذكره (مصطفى عبد السميع:2001) " ان المشاهدة المتكررة ويسرع مختلفة وتنوع مصادر التعلم تضيحي حيوية وبعداً جديداً لعملية التعلم وتنقل المتعلم من جو التعلم التقليدي الى حالة من التشويق والانجذاب نحو التعلم " (3)

4-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في المتغيرات البحث وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (14)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الدالة	Sig	قيمة T	ف هـ	فـ	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات	ت
					ع	سـ	ع	سـ		
معنوي	0.00	19.47	0.924	4.02	0.79	6.87	0.5	2.850	دقة	4
0	-1		-5	2	5	87			اختبار التصويب من القفز اماما	
معنوي	0.00	13.73	1.115	3.42	0.90	6.37	0.6	2.950	ادا	
0	-3		-5	1	5	04			ء	

* معنوي > 0.05 عند درجة حرية (19)

لقد أظهرت النتائج من خلال الجدول (14) إن هناك فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي، ويعزو الباحث هذا التطور لطلاب المجموعة الضابطة إلى آلية التدريس المتبعة من قبل المدرس في التعلم المنعكس ، اختبار التصويب من القفز اماما ، ويعزو الباحث هذه الفروق الى الطريقة التي يستخدمها المدرس في شرح وعرض المادة التعليمية وحرصه في الوصول الى الدرجة المقبولة من التعلم، باستخدامه الطريقة التقليدية المتبعة وكذلك على مواظبة افراد المجموعة في الحضور والحرص والرغبة والدافع في التعلم وهذا يتطابق مع ما ذهب اليه (عبد الرحمن العيسوي:2013) " انه كلما كان الدافع لدى المتعلم قوياً كان رغبة المتعلم نحو النشاط المؤدى الى التعلم قوياً ايضاً" (4) كل هذا ساهم في تحسن مستوى الاداء بالنسبة لهذه المجموعة

4-3 عرض نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (15)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والدلالة الإحصائية للاختبار البعدي للعينتين التجريبية والضابطة

(3) مصطفى عبد السميع محمد وآخرون؛ الاتصال والوسائل التعليمية : (قاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2001)،ص131

(4) عبد الرحمن محمد العيسوي ؛ سيكولوجية التعلم والتعليم : (عمان ، دار اسامة للنشر و 2013)،ص35

الدالة	Sig	قيمة T	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات	ت
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.00 0	9.785	0.792	6.875	0.45 5	8.875	اختبار التصويب من الفقر اماما	1
معنوي	0.00 0	8.745	0.901	6.375	0.48 3	8.375		

معنوي > 0.05 عند درجة حرية (39)

أظهرت النتائج من خلال الجدول (15) ان هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث ، ويعزو الباحث ذلك الى الاختلاف في طريقة عرض وشرح المهارة وايصال المعلومة المعرفية فاستخدمت المجموعة التجريبية التعلم المنعكس والتي هي سبب التفوق من خلال ادخال تكنولوجيا المعلومات والابتعاد عن الطريقة المتبعة في وصول المعلومة والتي تتلاءم مع متطلبات العصر الحديث ويتمشى مع ما ذكره (كريمان بدير: 2008) " ان وجود استراتيجية تدريسية مناسبة تلائم قدرات وقابليات المتعلمين العقلية والمهارية في الموقف التعليمي تساعد على التعلم والاكساب"⁽⁵⁾ فضلاً عن ان التعلم المنعكس يتناغم مع دوافع الطلاب ورغباتهم في استخدام شبكة الانترنت واتاحة الوقت الكافي للطلاب من خلال مقطع الفيديو التعليمي في استيعاب المعلومة ومراعاة الفروق الفردية بينهم واشاعة روح التعاون والتواصل فيما بينهم وبين المدرس في مناقشة المعلومة وايجاد بيئة تعليمية مليئة بالابتكار والابداع وهذا يتمشى مع ما ذكره (وسام صلاح: 2018) " التعلم المعكوس يساعد على خلق وتزويد البيئة التعليمية بالمشيرات المتنوعة والمصادر التعليمية المختلفة التي هدفها تحسين مستوى المتعلمين واشباع حاجاتهم ورغباتهم في التعلم "⁽⁶⁾ ، ويتطابق مع ما ذكرته (ميساء نديم احمد: 2010) " ان تكنولوجيا المعلومات تساعد المتعلمين على التحكم في تناول المعلومات المخزنة في الوسائط التعليمية كل وفق سرعته الذاتية ووفق قدرته على الاستيعاب "⁽⁷⁾، فضلاً عن مشاركة الطالب في الوصول الى الاهداف التعليمية من خلال مشاركته في حل المشكلات والبحث عن الاجوبة للأسئلة الموضوعية من خلال العمل التعاوني بين الطلاب بعيداً عن الطريقة التقليدي، وهذا يتطابق مع (Karam:2000) " ان استخدام الممارسات التدريسية المرتكزة على الطالب ضرورية لاستمرار عملية التعلم ، على العكس من الممارسات التدريسية

⁽⁵⁾ كريمان بدير ؛ التعلم النشط ، ط1: (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2008) ، ص56

⁽⁶⁾ (وسام صلاح عبد الحسين وآخرون ؛ انماط التعلم وتطبيقاته بين المعلم والمتعلم ط1: (بابل ، مؤسسة دار الصادق الثقافية، 2018) ص162.

⁽⁷⁾ ميساء نديم احمد ؛ استراتيجية التعلم الذاتي باستخدام الوسائط فائقة التداخل واثرها في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية في الجمناستك الايقاعي، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية للبنات، 2010،

التقليدية المرتكزة على المعلم فقط" (8) حيث يرى الباحث أن السبب في تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة بهذا المستوى، هو أن الوحدات التعليمية المعدة كانت أكثر ايجابية من الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة الضابطة، بحيث كانت تتيح للمدرس شرح المادة بصورة أكثر تفصيلاً ودقة وربطها بالمعلومات والخبرات السابقة للطلاب، وكذلك أصبح دوره في هذه الوحدات الموجه والمرشد والقائد للعملية التعليمية وكذلك البيئة الإيجابية التي وفرتها هذه الوحدات للطلاب. وأن الوحدات التعليمية المعدة وفق منهج التعلم المنعكس أكثر ايجابية من الآلية المتبعة من قبل مدرس المادة؛ وذلك لشمولية هذه الوحدات من حيث اتباعها التسلسل المنطقي في عرض الموضوعات وما يعتمد عليه من أنشطة وفعاليات تتناسب مع مادة كرة اليد ومستوى أدراك الطلاب، وتنظيم محتوى تلك المادة وانتقاء الطرائق والأساليب التدريسية والوسائل التي قام المدرس باستخدامها هي التي جعلت طلاب المجموعة التجريبية أكثر اندفاعاً وانسجاماً واستعداداً لتلقي المعلومات بصورة أكبر من طلاب المجموعة الضابطة. كما يرى الباحث أن هناك نقطة ايجابية أدت الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، هي البيئة الإيجابية التي صنعها المدرس من خلال تطبيق المنهج في هذه الوحدات المعدة، حيث تضمنت هذه الوحدات على استعمال وسائل تعليمية جديدة لم تكن مألوفة لديهم من قبل، وكذلك التنوع في التمرينات التعليمية للمهارات مما جعل هذه الوحدات أكثر إثارة وتشويقاً ومتعة للطلاب الأمر الذي أدى الى تفاعلهم واندفاعهم نحو تطبيق محتوياتها بكل حرص ورغبة واندفاع، وهذا ما أكدته (قاسم لزام) من " أن التنوع والتجدد في استخدام التمرينات والطرق والأساليب عند تدريس المهارات الرياضية هو الأكثر ملائمة في إيجاد أجواء تتسم بالتشويق والإثارة والمتعة لدى الطالب فيسهم في تعلم واكتساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية " (9). إذ اعتمدت المجموعة وسائل مساعدة: (مقاطع الفيديو ، والكتيب التعليمي) ساعدتهم في تكوين الصور الصحيحة للأداء المهاري وبالتالي ساعد ذلك في إتاحة الفرصة أمام الطلاب لتعديل مفاهيمهم السابقة واكتساب مفاهيم جديدة، إذ أنّ هذه الوسائل صممت واختيرت على أسس علمية تناسب قدرات الطلاب وميولهم ورغباتهم، فضلاً عن إنها عملت على جذب انتباههم ، فإستعمال (مقاطع الفيديو ، والكتيب التعليمي) وربط معلوماتهم السابقة مع ما هو جديد من معلومات ، فالتعلم ناتج التفاعل بين ما تعلمه وافكاره الراهنة، وهذا ما تمت الإشارة إليه في أنّ " الطلاب يأتون الى حجرة الدراسة وفي حوزتهم كم من المعرفة المسبقة والتصورات الخاطئة والعامل المؤثر والأكثر أهمية هو ما يعرفه الطلاب بالفعل" (10).

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات:

(3) Karamustafaoglu : Active learning strategies in physics teaching . Energy Education Scincen and Teachnolog part : social and Education , studies,2000 , p49

(1) قاسم لزام (آخرون) : اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم : (ب ، ت ، بغداد ، 2005)، ص60.

(10) Sell,k, etal: supporting student conceptual model development of complex earth systems through the use of multiple: (journal of geoscience Education, 54 (3), May. P. 3961.

في حدود البحث والمعالجات الإحصائية التي قام بها الباحث وتعليلا لهذه النتائج فقد تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات وهي:

1. ان للتعليم المنعكس باستعمال وسائل سمعية وبصرية دور فعال في اثارة ودافعية وتشويق الطلاب لتعلم مهارة التصويب من القفز اماما
2. ان نموذج التعلم المنعكس زاد الرغبة عند الطلبة في التفاعل واكتساب المعلومات لتعلم مهارة التصويب من القفز اماما بكرة اليد وبجهد اقل من قبل المعلم .
3. ان التعلم المنعكس اتاحت الفرصة لتنشيط دور الطالب كذلك اعطت للمدرس وقت اكثر لملاحظة الطلاب عند اداء المهارة.
4. ان التعلم المنعكس راعى الفروق الفردية بين الطلاب مما كان له الاثر الواضح في اكتساب الطلاب المهارات

2-5 التوصيات:

على ضوء ما تم الحصول عليه من استنتاجات يوصي الباحث بما يلي :

- 1- تفعيل استخدام التعلم المنعكس في تعليم المهارات بكرة اليد في كليات التربية الرياضية لما له من اثر ايجابي في ذلك.
- 2- تشجيع الكادر التدريسي على استخدام التعلم المنعكس في التدريس لما له من تأثير ايجابي في مستوى تعلم الطلبة .
- 3- استخدام التعلم المنعكس في تعلم مهارات أساسية في ألعاب أخرى فردية او فرقية ومقارنة نتائجها مع البحث الحالي.
- 4- العمل على عقد ورش عمل للطلاب والتدريسين لتوضيح مفهوم استراتيجية التعليم المعكوس وأبعاد استخدامها وآلياتها.

المصادر العربية:

كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسنين ؛ القياس في كرة اليد (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1980) ص 176-177 .

عبد الله حسين اللامي واخرون ؛ تقنيات التعلم الحركي ، ط1 : (بغداد ، مطبعة جامعة الكوفة، 2018)، ص175

مصطفى عبد السميع محمد واخرون؛ الاتصال والوسائل التعليمية : (قاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2001)، ص131

عبد الرحمن محمد العيسوي ؛ سيكولوجية التعلم والتعليم : (عمان ، دار اسامة للنشر و 2013)، ص35

كريمان بدير ؛ التعلم النشط ، ط1: (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2008) ، ص56
وسام صلاح عبد الحسين واخرون ؛ انماط التعلم وتطبيقاته بين المعلم والمتعلم ط1: (بابل ، مؤسسة دار الصادق الثقافية، 2018) ص162.

ميساء نديم احمد ؛ استراتيجية التعلم الذاتي بأستخدام الوسائط فائقة التداخل واثرها في تعلم واحتفاظ
بعض المهارات الاساسية في الجمناستك الايقاعي، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد ، كلية التربية
الرياضية للبنات، 2010، ص136

قاسم لزام (واخرون) : اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم : (ب،ت ،بغداد ، 2005)، ص60
(المصادر الاجنبية)

Sell,k, etal: supporting student conceptual model development of complex earth
systems through the use of multiple: (journal of geoscience Education, 54 (3), May. P.
3961.

Karamustafaoglu : Active learning strategies in physics teaching . Energy Education
Scincen and Teachnolog part : social and Education , studies,2000 , p49